



#### عناصر المادة

مجموعة القاهرة تقترح 4 نقاط للتوافق بين "الم الهيئة" و"منصة موسكو":

لبنان: الجيش يستكمل تحرير الحدود من "داعش":

سورية: صعوبات تواجه جهود تجنيب إدلب "السيناريو الأسود":

العفو الدولية: مدنيو الرقة ضحية النار والحصار:

روسيا تعلن بدء عمل مركز الرقابة في الأردن:

مجموعة القاهرة تقترح 4 نقاط للتوافق بين "الم الهيئة" و"منصة موسكو":

كتبت صحيفة الشرق الأوسط في العدد 14149 الصادر بتاريخ 24-8-2017 تحت عنوان: (مجموعة القاهرة تقترح 4 نقاط للتوافق بين "الم الهيئة" و"منصة موسكو")

حاول رئيس «مجموعة القاهرة» جمال سليمان رد الفجوة بين موقفى «الم الهيئة التفاوضية العليا» و«منصة موسكو» باقتراح مسودة اتفاق من أربع نقاط لوصول «المنصات الثلاث» في الرياض قبل يومين إلى وثيقة مشتركة إزاء نقاط الاتفاق، لكن الاجتماع انتهى فقط بتحديد نقاط التوافق العامة ومناطق الاختلاف خصوصاً دور الرئيس بشار الأسد.

وكانت «الم الهيئة» بعثت ورقة جدول أعمال اجتماع الرياض الذي عقد الاثنين الماضي، وتضمنت الجلسة الصباحية ثلاثة نقاط، هي: «عملية الانتقال السياسي وبشار الأسد والعملية الانتقالية وببحث إمكانية تشكيل وفد تفاوضي موحد»، على أن

تعدد في الجلسة المسائية «نقطة التوافق والتبابن».

وترأس وفد «الهيئة» جورج صبرا، فيما رأس سليمان وفد «مجموعة القاهرة»، وقدري جميل وفد «منصة موسكو»، على أمل إقرار الأوراق الثلاث التي توافقت «المنصات الثلاث» عليها في اجتماعات لوزان وجنيف ثم التحضير لمؤتمر المعارضة في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وكانت «المنصات الثلاث» أقرت فنياً ثلاًث أوراق تتعلق آلية صوغ دستور جديد والعملية الانتقالية والهيئة الانتقالية، لكن الخلاف استمر إزاء أمرين: الغطاء الدستوري خلال المرحلة الانتقالية ودور الأسد.

وبحسب مصادر المجتمعين، فإن جميل أراد الإبقاء على دستور عام 2012 مع إجراء بعض التعديلات عليه خلال المفاوضات، مقابل مطالبة «الهيئة» بإعلان دستوري يتم الاتفاق عليه خلال العملية الانتقالية.

ولدى بحث مصير الأسد ودوره، ظهر تباين بين «الهيئة» و«منصة موسكو». وتدخل سليمان مقترحاً صيغة لاتفاق ثلاثي يتضمن أربع نقاط الاتفاق، هي: «الأولى، بيان جنيف لعام 2102 والقرار 2254 وجميع القرارات ذات الصلة هي مرعية التفاوض. الثانية، خلال العملية التفاوضية يتم الاتفاق على إعلان دستوري ينظم المرحلة الانتقالية إلى حين إقرار دستور جديد. ويقر هذا الإعلان ضمن حزمة الانتقال السياسي بقرار من مجلس الأمن. الثالثة، رحيل الأسد مع بداية المرحلة الانتقالية هو أحد أهداف التفاوض وليس شرطاً مسبقاً للتفاوض وتعتمد سياسة الصمت الإعلامي حيال هذه النقطة إلى أن يأتي وقتها في سيرورة العملية التفاوضية. الرابعة، منعاً لأي ليس في عبارة هيئة جسم الحكم الانتقالية ترافق دائماً بالمصطلح الإنجليزي TGB».

وكان هذا الاقتراح بمثابة محاولة لإنقاذ الاجتماع بين قول جميل إن الحديث عن رحيل الأسد «شرط مسبق يمنع أي تفاوض ممكن ويخدم استراتيجية النظام في عدم الجلوس إلى مائدة المفاوضات خصوصاً أن بيان جنيف والقرار 2254 لا يتضمنان نصاً على ذلك» وموقف «الهيئة التفاوضية» التي تتمسك برحيل الأسد وأنه «لا يمكن تحقيق الانتقال السياسي بوجوده».

وفوجئ ممثلو «المنصات الثلاث» بانتهاء الاجتماع في يومه الأول من دون اتفاق وتبادل الاتهامات إزاء المسؤولية عن عدم تحقيق اختراق. وقالت «الهيئة» أمس إنه «رغم وجود مشتركات في الرؤية لا سيما في الحفاظ على وحدة سوريا أرضاً وشعباً، وعلى مؤسسات الدولة وحماية سوريا من حدوث أي فوضى في المرحلة الانتقالية، وعلى أن يكون القرار الدولي 2254 وبقية القرارات الأممية مرجعية للتفاوض»، فقد ظهر خلاف لدى «إصرار وفد موسكو على خلافه مع الهيئة العليا في إصرارها على ألا يكون للأسد أي دور منذ بداية المرحلة الانتقالية وفي مستقبل سوريا، وفي إصرارها على أن يكون للمرحلة الانتقالية إعلان دستوري بدلاً من دستور 2012». وأضافت: «رأى وفد موسكو أن الحديث عن دور للأسد هو شرط مسبق، بينما رأت الهيئة العليا أنه صلب موضوع التفاوض، حيث لا يمكن تحقيق انتقال سياسي بوجوده».

لبنان: الجيش يستكمل تحرير الحدود من "داعش":

كُتِّبَتْ صَحِيفَةُ عَكَاظُ السُّعُودِيَّةُ فِي العَدْدِ 18625 الصَّادِرُ بِتَارِيخِ 24-8-2017 تَحْتَ عَنْوَانِ: (لبنان: الجيش يستكمل تحرير الحدود من "داعش")

أطلق الجيش اللبناني صباح أمس (الأربعاء) المرحلة الثالثة من عملية «فجر الجروات» التي تهدف إلى استعادة السيطرة على ما تبقى من موقع تنظيم «داعش» الإرهابي في الجهة اللبنانية من الحدود مع سوريا، وذلك بعد سيطرته على رأس الكف في جرود رأس بعلبك.

وأوضحَتْ الوَكَالَةُ الْوَطَنِيَّةُ لِلْإِعْلَامِ الرَّسْمِيَّةُ أَنَّ الجَيْشَ الْلَّبَانِيَّ قَصَفَ بِالْمَدْفِعِيَّةِ وَرَاجِمَاتِ الصَّوَارِيخِ مَوْاقِعَ «دَاعِشَ» فِيما

تبقي من مناطق تحت سيطرته في جرود رأس بعلبك والقاع.

في غضون ذلك، تفقد رئيس الحكومة سعد الحريري أمس ثكنة فوج الحدود البرية في بلدة رأس بعلبك واطلع بحضور قائد الجيش العماد جوزيف عون والقادة العسكريين على مجريات عملية «فجر الجرود» ضد تنظيم «داعش».

سورية: صعوبات تواجه جهود تجنيد إدلب "السيناريو الأسود":

كتبت صحيفة العربي الجديد في العدد 1088 الصادر بتاريخ 24-8-2017 تحت عنوان: (سورية: صعوبات تواجه جهود تجنيد إدلب "السيناريو الأسود")

منذ سيطرة "هيئة تحرير الشام" (التحالف الذي تقوده جبهة النصرة) على معظم المحافظة قبل حوالي الشهر، تقف إدلب عند مفترق طرق، وسط سيناريوهات عدة مطروحة للتعامل مع هذا الوضع من جانب قوى محلية وإقليمية ودولية معنية بالصراع السوري. وهناك إجماع بين تلك القوى على أن تجنيد المحافظة "الأسوأ" يقتضي ضرورة تغييب "الهيئة" عن المشهد، بأية وسيلة ممكنة، سواء كانت سلمية أم عسكرية، وتولي إدارة المدينة من جانب كيان مدني مستقل فعلاً عن الفصائل المسلحة. لكن هذه الطروحات، والتي تكشف تركياً جهودها من أجل تطبيقها، تتعارضها في الواقع صعوبات عده، في مقدمتها رفض "هيئة تحرير الشام" حل نفسها، وضعف القوى الأخرى التي يفترض أن تتسلم إدارة المدينة من "الهيئة" وعدم تغطيتها إقليمياً ودولياً.

وفي هذا الإطار، تداولت وسائل إعلام تركية، ومنها صحيفة "يني شفق" المقربة من الحكومة، ما قالت إنها خطة تركية لـ"إنقاذ" المدينة من مصير أسود يعده لها من جانب الأطراف الأخرى الفاعلة في المشهد السوري. وتهدف الخطة إلى تجنّب سيناريوهات عدة من بينها هجوم من جانب قوات كردية مدعومة من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، أو هجوم من جانب قوات النظام السوري مدعومة من روسيا وإيران. ويشار إلى أن هجومين من هذا النوع ستتخاللهما عمليات قصف جوي مكثفة قد تدمر معظم المدينة، ويزهب ضحيتها آلاف المدنيين، فضلاً عن عمليات نزوح كبرى من المدينة التي تضم حالياً نحو مليوني نسمة، سيكون في معظمها باتجاه الأراضي التركية.

وبحسب ما تم تداوله، فإن المقترنات التركية تتضمن إقامة إدارة مدنية محلية، وفتح المنطقة أمام نشاطات الحكومة السورية المؤقتة، وذلك لإلغاء مشروعية أي عملية عسكرية دولية في المدينة. كذلك تتضمن انسحاب المعارضة المسلحة من مركز المدينة إلى مناطق الحراسة خارجها، ونقل عناصر المعارضة، على غرار ما حدث في عملية "درع الفرات" في جرابلس، إلى جهاز الشرطة الرسمي. وتتضمن المقترنات أيضاً على تسليم الخط الممتد من باب الهوى إلى ريف اللاذقية، على طول امتداد الحدود مع تركيا، لجماعات تحظى بدعم ومصادقة الحكومة التركية. ويقضي البند الأخير من هذه الخطة بأن تقوم "هيئة تحرير الشام" بحل نفسها، مع انضمام من يرغب من مقاتليها إلى جماعات معارضة أخرى، وخروج العناصر المتشددة إلى خارج حدود المحافظة.

العفو الدولية: مدنيو الرقة ضحية النار والحسار:

كتبت صحيفة العرب القطرية في العدد 10665 الصادر بتاريخ 24-8-2017 تحت عنوان: (العفو الدولية: مدنيو الرقة ضحية النار والحسار)

حضرت منظمة العفو الدولية من أن المدنيين في مدينة الرقة السورية باتوا عالقين في حالة من "التيه القاتل" تحت وايل نيران المعركة بين قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من التحالف الدولي، وتنظيم الدولة.

وقالت المنظمة في تقرير لها اليوم الخميس إن حملة للتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة لطرد التنظيم من الرقة أسفرت عن مقتل مئات المدنيين، وإن الباقين يواجهون خطرًا أكبر مع اشتداد القتال في مراحله النهاية.

وقالت دوناتيلا رو فيرا كبيرة المستشارين لمواجهة الأزمات في المنظمة "مع اشتداد المعركة للاستيلاء على الرقة من تنظيم الدولة ، يحاصر آلاف المدنيين وسط حالة من التهديد القاتل، حيث تنهال عليهم القذائف من جميع الجهات".

وأضافت المنظمة الحقوقية أن قوات النظام السوري المدعومة من روسيا شنت هجمات دون تمييز على المدنيين، في حين ذكرت تقارير أن الهجمات شملت قنابل عنقودية وبراميل متفجرة في حملة منفصلة ضد متسللي الدولة جنوبي مدينة الرقة.

وأشارت إلى أن قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة وتشمل فصائل عربية وكردية يجب أن تحذر أكثر أثناء قتالها للسيطرة على أحياء وسط المدينة.

وأضاف التقرير "من الضوري أن تتخذ كل أطراف الصراع كافة الإجراءات الاحترازية الفعالة للحد من إلحاق الأذى بال المدنيين، بما في ذلك الكف عن استخدام الأسلحة المتفجرة التي تترك أثراً كبيراً في المناطق المأهولة بالسكان، إلى جانب وقف الهجمات غير المناسبة ودون تمييز".

ويحاول المدنيون يومياً الفرار من الرقة، لكنهم يواجهون مخاطر عدة ناتجة من نيران الاشتباكات والقصف، إضافة إلى قناصة تنظيم الدولة والألغام التي زرعها الجهاديون في الشوارع.

#### روسيا تُعلن بدء عمل مركز الرقابة في الأردن:

كتبت صحيفة الحياة اللندنية في العدد 19864 الصادر بتاريخ 24-8-2017 تحت عنوان: (روسيا تُعلن بدء عمل مركز الرقابة في الأردن)

عكست التحركات الدبلوماسية تحولات متسارعة في ساحة الحرب السورية، وتوجه القوى الدولية لترتيب الأوضاع «ما بعد خفض التوتر» و «ما بعد داعش»، وبحث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس الحرب السورية وما بعدها. وطالب نتنياهو موسكو بممارسة نفوذه لضمان خروج كل القوات الإيرانية وحلفائها من سورية بعد انتهاء الحرب. وفي إشارة أخرى إلى التباينات مع إسرائيل حالياً، أعلنت موسكو أمس، بالتزامن مع وجود نتنياهو في منتجع سوتشي، بدء عمل مركز المراقبة المشترك في الأردن، المسؤول عن إدارة عمليات الرقابة والتحكم في منطقة خفض التوتر في الجنوب السوري. علمًاً أن إسرائيل كانت طالبت بإدخال تعديلات جوهيرية على الاتفاق، قبل دخوله حيز التنفيذ.

وبعد محادثات استمرت ثلاثة ساعات بين بوتين ونتنياهو، طفت عليها قضية النفوذ الإيراني المتزايد في سورية، تجنب الكرملين الإشارة إلى موضوع إيران، مكتفيًا بالقول في بيان مقتضب إن الطرفين ناقشا العلاقات الثنائية والوضع في الشرق الأوسط. وأوحت سلسلة تغريدات نشرها نتنياهو لاحقاً في «تويتر» بأن التباينات حول إيران سيطرت على اللقاء مع بوتين. وأن زيارة نتنياهو استهدفت أن يكون لإسرائيل صوت في الترتيبات «ما بعد داعش» و «ما بعد الحرب الأهلية» مع دخول مناطق عدة نظام «خفض التوتر».

المصادر: